

بحار الأنوار

[60] 11 - ص: الصدوق بإسناده إلى ابن أورمة، عن الحسن بن علي، عن الحسن ابن الجهم، عن الرضا عليه السلام قال: كان عيسى عليه السلام يبكي ويضحك، وكان يحيى عليه السلام يبكي ولا يضحك، وكان الذي يفعل عيسى أفضل. 12 - سن: بعض أصحابنا، عن صالح بن عقبة، عن عبد الله بن محمد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله يحب المداعب في الجماعة بلا رفث المتوحد بالفكرة، المتحلي بالبصر، المساهر بالصلاة (1). 13 - سر: في جامع البرنطي، عن الفضل بن أبي قرة الكوفي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤمن إلا وفيه دعاة، قلت: وما الدعاة قال: المزاح (2). 14 - سر: من كتاب أبي القاسم ابن قولويه، عن حمران بن أعين قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: أوصني فقال: أوصيك بتقوى الله وإياك والمزاح فإنه يذهب هيبة الرجل وماء وجهه، وعليك بالدعاء لآخوانك بظهر الغيب، فإنه يهيل الرزق، يقولها ثلاثا (3). 15 - ختم: قال الصادق عليه السلام: كثرة المزاح تذهب بماء الوجه، وكثرة الضحك تمحو الإيمان محوا (4). 16 - ما: جماعة، عن أبي الفضل، عن إبراهيم بن جعفر العسكري، عن عبيد بن الهيثم، عن حسين بن علوان، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: حسن البشر للناس نصف العقل، والتقدير نصف المعيشة، والمرءة الصالحة أحد الكاسبين (5). 17 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما مزح رجل مزحة إلا مج من عقله مجة (6). وقال عليه السلام في وصيته للحسن عليه السلام: إياك أن تذكر من الكلام ما كان مضحكا _____ (1) المحاسن ص 293. (2) مستطرفات السرائر: 465 (3) مستطرفات السرائر: 490. (4) الاختصاص: 230. (5) أمالي الطوسي ج 2 ص 226. (6) نهج البلاغة الرقم 450 من الحكم.